

بفتح أبواب الحوار الخصب بين المستويات الأربعة ، ولا أريد أن أدخل في أبعاد هذا الحوار ، ولكن الذى أودّ أن أؤكدّه هو شعور الفرد أو المؤسسة الشعبية أنها قادرة على الاتصال بالمستوى الإسلامى العالمى . وشعور الدولة بأن هناك أجهزة لها مكانتها واحترامها ، يمكن أن تعينها على حل بعض مشكلاتها الداخلية ، دون أن ترى فى هذا عدوانا على استقلالها . فالجميع سيعملون ابتداءً من القدر المتاح من حرية الحركة والاتصال .

ثالثاً : القيام بدراسات تدعم هذا التعاون ، وتساعد على أن يسير الحوار بين المستويات الأربعة ، فى جو يتوفر فيه أكبر قدر من الإيحاء والتعاون . وستمتد هذه الدراسات لتشمل آفاقاً واسعة من : الدعوة إلى الله وأساليبها ، وطرق الحكم على الأفراد والمؤسسات والحكومات ، ومدى احترام الإسلام للسلطة القائمة ، والدعوة إلى الحوار معها وترشيدها ، والحذر الشديد من المسارعة إلى تكفير الأفراد أو المؤسسات أو الحكومات والانعزال عنها . وسيتمد ليشمل طريقة تقديم الإسلام إلى أبنائنا فى مدارسهم ، وما ينبغى علينا أن نقوم به من تهيئهم فى العمل والإنتاج ، وسعادتهم بأن يضيفوا إلى بناء الإسلام حجراً ، أو يزرعوا فى حقله زرعاً ، أو يستردوا من دياره المغتصبة شبراً ، أو يساهموا فى ثقافته بإضافةٍ ، أو يحافظوا على حوزته فلا ينتقص منها شىء .